

— ٢١ —

« الشعر الجاهلي » شكك فيه في بعض المعتقدات ، قامت قيامة البرلمان ، وأراد مجلس النواب إخراجه من منصبه فهدد عدلى باشا رئيس مجلس الوزراء بالاستقالة حماية للبحث العلمى .

ومن العجيب أنه في نفس الوقت الذى تقوم فيه هذه الحركة في مصر تقوم حركة أخرى مشابهة لها في لندن .

فقد تلقينا من مراسل « أخبار اليوم » في لندن الرسالة التالية :
دخلت الأزمة الدينية في إنجلترا مرحلة جديدة ، فقد نشرت جريدة الساندى بيكتوريال « من صحف العمال » وتبلغ مقطوعتيها ثلاثة ملايين نسخة ، الاستفتاء التالى لقرائها :

يقول المطران بارنز إن الشباب في عصر العلم يؤيده في عدم إيمانه بمعجزات المسيح .. فما رأيكم ؟
وهذه أول مرة في التاريخ يستفتى فيها الشعب في مسألة دينية خطيرة كهذه .

هل كانت مريم العذراء عذراء ؟ ...

وقد أثار المطران الإنجليزى بارنز في كتابه « قيام المسيحية » موضوع أن المسيح قام بعد صلبه ، وقال إن قصة القيامة قصة وهمية ، كما أنه نفى أن السيدة مريم كانت عذراء ...!

وأكد أنها لم تكن عذراء ، وأن سبب هذا الاعتقاد يرجع إلى سوء